

النهاية في غريب الأثر

{ غدا } (س) في حديث السَّحُور [قال : هَلَامٌ - إلى الغداء المبارك] الغداء :
الطَّعام الذي يُؤْكَل أوَّلَ النهار فسُمِّي السَّحُورُ غَدَاءً لِأَنَّه لِلصَّائِمِ بِمَنْزِلَتِهِ
لِلْمُفْطِرِ .

(س) ومنه حديث ابن عباس [كنت أتغدَّى عند عُمر بن الخطاب في رمضان] أي أتسحَّرُ .

- وفيه [لَغَدْوَةٌ أو رَوْحَةٌ في سبيل اللّٰه] الغَدْوَةٌ : المرَّة من الغُدُوِّ وهو
سير أوَّلَ النهار نَقِيضَ الرَّوَّاحِ . وقد غَدَا يَغْدُو غُدُوًّا . والغُدْوَةُ بالضم : ما
بين صلاة الغَدَاة وطلوع الشمس . وقد تكرر في الحديث اسْمًا وفعلاً واسم فاعل ومصدرا .
[ه] وفيه [أنَّ يزيدَ بنَ مُرَّة قال : نُهِيَ عَنِ الغَدْوِي] هو كلُّ ما فِي بَطُونِ
الْحَوَامِلِ كانوا يَتَّبِعُونَ فِيما بينهم فَنَهَوْا عن ذلك لِأَنَّهُ غَرَرٌ . وبعضهم يَرَوِيهِ
بالذال المعجمة .

- وفي حديث عبد المطلب والفيل . : .

لا يَغْدِيَنَّ صَلَايُئِهِمْ ... وَمَحَالُّهُمْ غَدْوًا مَحَالِّكَ .

الغَدْوُ : أصلُ الغَدْرِ وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه . ولم يُسْتَعْمَلْ
تَامًّا إِلَّا فِي الشَّعْرِ . ومنه قول ذي الرِّمَّة (هكذا نسب في الأصل وا لذي الرِّمَّة
لم نجد في ديوانه المطبوع بعناية كارليل هنري هيس مكارتي . وقد نسبه في اللسان
للبيد . وهو في شرح ديوانه ص 169 بتحقيق الدكتور إحسان عباس) : .

ومَا النَّاسُ إِلَّا كَالدَّيَّارِ وَأَهْلِيهَا ... بِهَا يَوْمٌ حَلَّوْهَا وَغَدْوًا
بِالْقَعِ .

ولم يُرَدَّ عبد المطلب الغَدَّ بِعَيْئِهِ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْقَرِيبَ مِنَ الزَّمانِ